مجلة المختار للعلوم الإنسانية
Al-Mukhtar Journal of Social Sciences
40 (1): 164-186, 2022
eISSN: 2791-1608
الصفحة الرئيسية للمجلة: https://omu.edu.ly/journals/index.php/mjssc/index

اتجاهات الشباب نحو المثلية الجنسية دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة بنغازي

مبروكة إبراهيم أمنينة*

قسم علم الاجتماع كلية الآداب–جامعة بنغازي.

DOI: https://doi.org/10.54172/mjssc.v40i1.925

المستخلص: تعد المثلية الجنسية من الموضوعات الحساسة ومن الظواهر الاجتماعية التي نادرا ما يتم تناولها نتيجة الموقف الاجتماعي السائد اتجاه المثليين، حيث إنها تُعدُّ أهم عامل من عوامل انحراف المجتمعات، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى المثلية الجنسية، وكذلك التعرف على مدى وجود هذه الظاهرة ونتائجها في مدينة بنغازي، وتقديم بعض التوصيات التي تساهم بقدر الإمكان في إثراء البحث العلمي و طبقت الدراسة على عينة تكونت من 120 مفردة من الشباب (ذكوراً وإناثاً) من مدينة بنغازي، وقد تم الاعتماد على استمارة المقابلة بوصفها أداة رئيسة لجمع البيانات حول هذه الدراسة، وتم تحليل البيانات بواسطة البرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الاجتماعية SPSS. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: يرى أفراد العينة بنسبة 76% أن المثلية الجنسية موجودة في مدينة بنغازي، ويرون أيضاً أنّ نظرة المجتمع للمثليين جنسياً نظرة دونية بنسبة 85%، كما أنّ المثلية الجنسية تزيد من الانحراف في مدينة بنغازي بنسبة 91% كما يرى أفراد العينة، وأن مثلي الجنس شخص لديه نقص في الوازع الديني بنسبة 87%، وأخيراً إن نسبة 80% من أفراد العينة يرون أن مشاهدة الأفلام الإباحية يؤدي إلى المثلية الجنسية.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الشباب، المثلية الجنسية.

Attitudes of young people towards homosexuality A field study on a sample of the youth of the city of Benghazi.

Mabroukah Ibrahim Amnina [1]

[1] *Department of Sociology, Faculty of Arts - University of Benghazi*

Abstract: Homosexuality is a sensitive topic and social phenomenon that is rarely addressed due to the prevailing social attitude towards homosexuals, it is considered the most important factor in the deviation of societies, this study aims to identify the factors leading to homosexuality, as well as to identify the extent of this phenomenon and its consequences in the city of Benghazi. And provide

*Corresponding author: E-mail addresses: mabroukah.ibrahim@uob.edu.ly

some recommendations that contribute as much as possible to the enrichment of scientific research. The study was applied to a sample of 120 young men (male and female) from Benghazi. The interview form was relied on as a main tool for data collection about this study, and the data was analyzed by the SPSS statistical program. The study concluded a number of results, the most important of which are: by 76% of respondents believe that homosexuality exists in Benghazi, they also believe that the society's view of homosexuals is an inferior view of 85%, homosexuality increases delinquency in Benghazi by 91% as the sample members see, and also that a homosexual person has a lack of religious scruples by 87%, and finally 80% of the sample members believe that watching pornographic films leads to homosexuality.

Keywords: Attitudes; youth; Homosexuality

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

المقدمة:

إن المثلية الجنسية لا ترتبط بمجتمع أو دين معين، بل إنها مسألة مرتبطة بكل الثقافات وذلك منذ القدم. فظاهرة المثلية الجنسية من الظواهر الاجتماعية التي كانت مقتصرة على المجتمع الغربي، إلا أنّها انتشرت انتشاراً واسعاً بمجتمعاتنا العربية الإسلامية وخاصةً المجتمع الليبي، وبالرغم من أنها لا تتوافق مع قيمنا الإسلامية، إلا أنها تفشت بشكل مخيف في جزء من المجتمع، وترى دراسة دوغلاس توم أن كثيراً من أنواع الصراع العقلي والشذوذ النفسي التي تشاهدها اليوم في الكبار والصغار على حد سواء ترجع بصورة مباشرة إلى المواقف والخبرات السيئة في الأمور الجنسية(زهران،2005). وتُعد المثلية من أهم عوامل انحراف المجتمعات، لأنها خروج عن العلاقة الجنسية الطبيعية بين الرجل والمرأة، لكونها عبارة عن ممارسة جنسية من الجنس نفسه، أي علاقة جنسية بين (ذكر– ذكر)، (أنثى– أنثى)، لإشباع رغباتهم الجنسية.

وبما أن المثلية الجنسية ظاهرة اجتماعية فهذا إن دل على شيء إنما يدل على وجود مضامين ثقافية حول هذه الظاهرة سواء في الجانب الديني أو الاجتماعي أو النفسي فموضوع اتجاهات الشباب نحو المثلية الجنسية يقدم لنا هذه المضامين التي يحملها الشباب في أفكارهم وآرائهم والعوامل التي ترجع لها المثلية الجنسية، فقد أوضح جابر أن من العوامل التي أدت إلى انتشار المثلية في المجتمعات هي العولمة وشبكة المعلومات التي أصبحت مكونًا أساسيًا من عادات وثقافات الشباب (جابر، 2012). وأكدت دراسة**Mark.L** أن نسبة الاكتئاب وتعاطي المخدرات في ازدياد بين الشباب المثليين ومزدوجي الميل(**Mark,2001**).

ومن هنا فإن هذه الدراسة اهتمت بموضوع اتجاهات الشباب نحو المثلية الجنسية وقد تضمنت ثلاثة محاور وهي: المحور الأول مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها وتساؤلاتها ومصطلحاتها والدراسات السابقة والمحور الثاني الإطار النظري والمحور الثالث الإجراءات المنهجية وأخيراً الجانب الميداني وتحليل النتائج.

مشكلة الدراسة:

تعد المثلية الجنسية أحد الظواهر المجتمعية التي تعاني منها دول العالم النامي والمتقدم على حد سواء، إلا أن هذه الظاهرة تختلف في شدتها وانتشارها وأشكالها من مجتمع لآخر وفقاً للخصوصية الثقافية والاجتماعية للمجتمعات، والدراسة التي أجراها **محمد جلال** في **2012م** توصلت إلى أن مدى قبول المجتمع للممارسات المثلية يتوقف على الثقافة السائدة في المجتمع وما يؤمن به من دين ومعتقدات وما يلتزم به من أعراف وتقاليد **(حسين، 2012:ص4)**.

فالمثلية الجنسية لاتزال من المشكلات البحثية على مستوى الوطن العربي التي لم تدرس دراسة كافية من ناحية، ومن ناحية أخرى أثارت الجدل بين العلماء باختلاف تخصصاتهم لعدم وصولهم لسبب محدد يجعل الشخص مثلي الجنس لأن السلوك الإنساني نتاج للعديد من العوامل، وترى **سوزان برينمكان** في **2004**م أن المناخ الأسرى المضطرب كان شائعاً بين المثليين **(تميم، يعقوب، أحمد،2019:ص8)**.

كما أكد **محمد جلال** أن الخلافات الأسرية المستمرة بين الزوجين والظروف الاقتصادية السيئة تلعب دوراً في إقبال الفرد على الممارسات المثلية **(حسين،2012:ص4)**.

كما نجد من الصعب التطرق لموضوع المثلية الجنسية في ليبيا عامةً ومدينة بنغازي خاصةً بوصفها من الموضوعات التي يرفض المجتمع الإقرار بها ويتحاشى الكثير التحدث عنها ونفي وجودها رغم تزايد أعداد الممارسين لها. واختلفت نظرة المجتمعات حولها مما جعل تجريمها وقبولها يتباين من مجتمع إلى آخر ومن حقبة تاريخية إلى أخرى، فهناك العديد من الدول مثل ليبيا تجرم المثلية الجنسية ففي المادة **(410)** من القانون الليبي لسنة **1954م** رأى أن الأفعال الجنسية مع نفس الجنس مع مراعاة أحكام المادتين **408** و**409** إن كل من ارتكب مع شخص من نفس الجنس أفعالاً شهوانية أو استسلم لتلك الأفعال وافتضح الفعل أو ضبط متلبساً به في مكان عام يعاقب هو وشريكه بالسجن ما بين سنة وأربع سنوات. وكذلك في عام **1965م** يحظر القانون الجنائي للدولة الليبية جميع الأنشطة الجنسية خارج الزواج القانوني، وتُعد العلاقات الجنسية المثلية الخاصة بين البالغين بالتراضي غير قانونية **(قانون العقوبات الليبي)**.

وتوصلت الدراسة التي أجراها **سويلم 1999م** إلى أن تطبيق الشريعة الإسلامية يحقق أمن وأمان المجتمع وصيانة العرض فيه وإبعاده عن الرذيلة المهلكة للإنسان، وأن معدلات الانتحار والأمراض النفسية في المجتمعات التي لم تحكم بشرع الله على من يقترف أياً من العلاقات الجنسية غير المشروعة في ازدياد **(محمد،2003:ص29-30)**. ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال طرح التساؤل الآتي وهو: **ما هي اتجاهات شباب مدينة بنغازي نحو المثلية الجنسية؟**

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من عدة مبررات علمية وعملية كما يلي:

- نقص الدراسات العلمية التي تناولت المثلية الجنسية والأفكار التي تبناها أفراد المجتمع في ليبيا.

- توفير قدر من المعلومات والبيانات عن المثلية الجنسية إلى البُحّاث بحيث يمكن أن تبنى عليها دراسات وبحوث لاحقة.

– طبيعة عينة الدراسة والتي تمثل الشباب في مدينة بنغازي بوصفهم ركيزة المجتمع ودعامته الأساسية.

– يمكن أن تمثل نتائج هذه الدراسة إضافة أو إسهاماً الى الدراسات العلمية.

– تسليط الضوء على الوعي الاجتماعي بالنسبة للمثلية الجنسية.

تساؤلات الدراسة:

تضم هذه الدراسة تساؤلاً رئيساً وهو **ماهي اتجاهات شباب مدينة بنغازي نحو المثلية الجنسية؟** ويتفرع من هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية وهي:

1. ماهي أكثر العوامل المؤدية إلى المثلية الجنسية؟
2. ما مدي وجود هذه الظاهرة في مدينة بنغازي؟
3. ما هي نتائج هذه الظاهرة في مدينة بنغازي؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على العوامل المؤدية إلى المثلية الجنسية.
2. التعرف على مدى وجود هذه الظاهرة في مدينة بنغازي.
3. التعرف على نتائج هذه الظاهرة في مدينة بنغازي.
4. تقديم بعض التوصيات التي تساهم بقدر الإمكان في إثراء البحث العلمي.

مصطلحات الدراسة:

المثلية الجنسية: يشير مصطلح المثلية الجنسية للدلالة على العلاقة الجنسية بين فردين من الجنس نفسه (ذكر– ذكر)، (أنثى– أنثى). وهذا المصطلح حديث العهد في اللغة العربية، وقد وضعه العالم السويسري **Benkert** عام **1869م**، وبعد ذلك شاع هذا المصطلح في جميع لغات العالم وأصبح من ضمن المصطلحات التي تستخدم في العلوم الطبيعية والنفسية والاجتماعية والقانونية **(شربل، 1999:ص7).**

المثلية الجنسية: مصطلح وصفي عام يدل على قيام علاقة جنسية بين فردين من جنس واحد، دون تحديد فيما إذا كانت العلاقة الجنسية بين ذكرين أم بين أنثيين **(كمال، 1990، ص238).**

ويشير **مصطلح المثلية الجنسية** إلى نمط ثابت من الانجذاب العاطفي أو الرومنسي اتجاه الأفراد من الجنس المماثل. ويعدّ مصطلح **(Gay)** حيادياً ويستعمل للإشارة لمثلي الجنس **(Sepears, 2007).**

المثلية الجنسية إجرائياً: هي ميل أو انجذاب الشخص لشخص آخر من الجنس نفسه.

مصطلح الشباب في المعجم الوسيط: هو إدراك سن البلوغ إلى سن الكهولة والشباب هو الحداثة وشباب الشيء أوله **(فهمي، 2009: ص50).**

ويحدد معجم العلوم الاجتماعية **مصطلح الشباب** بأنه: الأفراد في مرحلة المراهقة، أي الأفراد بين مرحلتي البلوغ الجنسي والنضج، إلا أن هذه الفترة التي تنتهي فيها مرحلة الشباب غير محددة، ويرى بعضهم أنها تصل إلى سن الثلاثين **(مذكور، 1970: ص16).**

يعرف الشباب: بأنه المرحلة العمرية التي يؤهل فيها الفرد اجتماعياً، وثقافياً ومهنياً ليحتل فيها الفرد مكانة تؤدي فيها دوراً أو أدواراً في بناء مجتمعه **(شحاتة، 2003:ص37).**

الشباب إجرائياً: ويعرف بأنه المرحلة العمرية التي تظهر عليها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي لدى الذكور والإناث.

يعرف الاتجاه: بأنه شعور الفرد سلباً أو إيجابا نحو مكونات بيئية، سواء كانت هذه المكونات مادية أو معنوية، فالاتجاه يمثل وجهة نظر الفرد نحو تلك المكونات وموقفه منها. **(مبارك،1997).**

الاتجاهات إجرائياً: هي وجهات نظر أو آراء شباب مدينة بنغازي نحو المثلية الجنسية.

الدراسات السابقة:

– دراسة **محمد أحمد خطاب**– بعنوان **الديناميات النفسية لمثلي الجنسية لدى عينة من الذكور في القاهرة سنة 2021م.** تهدف إلى الكشف عن أهم الديناميات المسببة للمثلية الجنسية لدى عينة من الذكور ممن تتراوح أعمارهم ما بين 19–36 سنة بمتوسط عمرى 22 سنة، وذلك من وجهة النظر التحليلية النفسية للوصول للسبب الحقيقي الذى يكمن وراء انتشارها، وتكونت عينة الدراسة من (4) مفردات من الذكور، واستخدم عدة أدوات لجمع البيانات منها المقابلة الاكلينيكية المتعمقة، ومقياس تقدير الذات واختبار الروتاخ وغيرها وتوصلت الدراسة إلى: أنّ اضطراب البناء النفسي للمثليين سواء في إدراك الواقع وطبيعته المضطربة التخييل ،اضطراب النمو النفس جنسي الناتج عن صراعات سيكو دينامية وجنسية غير محلولة، اضطراب الهوية والتوجه الجنسي**(خطاب، 2021:ص352–394).**

– دراسة **جوايبية وحميدة وندية** – بعنوان **التصورات الاجتماعية للزواج المثلي لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر سنة 2021 م.** تهدف إلى الكشف عن التصورات الاجتماعية للزواج المثلي لدى الطلبة الجامعيين ،وتم اعتماد المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبا تم انتقاؤهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، واستخدمت الاستمارة والاستحضار التسلسلي كأدوات جمع بيانات، وتوصلت الدراسة إلى : أن

تصورات الطلبة حول الزواج المثلي كانت سلبية، وجود بعدين ساعدا على ترسيخ التصورات الاجتماعية للزواج المثلي لدى فئة الطلبة وهذان البعدان تمثلا في البعد الديني الذي تحصل على أعلى نسبة من البعد الاجتماعي**(جوايبية،حميدة،نديرة،2021).**

– دراسة **زيو أميره، لعجل خلود**– بعنوان **التصورات الاجتماعية الجنسية المثلية لدى الطالب الجامعي في الجزائر سنة 2017م.** تهدف إلى معرفة طبيعة التصورات الاجتماعية للجنسية المثلية، إعداد استمارة لقياس التصورات الاجتماعية للجنسية المثلية، محاولة التعرف على التصورات الاجتماعية الأكثر تداولاً، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا، وتم الاعتماد على الاستمارة والاستحضار التسلسلي كأداة جمع بيانات، وتوصلت الدراسة إلى: أن طبيعة التصورات الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين ترجع لعوامل دينية بوصف أن الدين يجرم الجنسية المثلية، وأن طبيعة التصورات الاجتماعية لدى الطالب الجامعي ترجع إلى معتقدات اجتماعية وثقافية من عادات وتقاليد وأعراف وقيم التي تُعد المرجع الأساسي لرفض الجنسية المثلية كسلوك ممارس في المجتمع**(أميره ، خلود،2017 :ص9–133).**

– دراسة **محمد جلال حسين**– بعنوان **رؤية الذات والرؤية المجتمعية للمثلية الجنسية في الاسكندرية سنة 2012م.** تهدف إلى الآثار المترتبة على الممارسات المثلية الجنسية ومدى تأثيرها على الفرد والمجتمع، ووصف وتحليل واقع المثلية الجنسية، والتعرف على أسباب انتشارها، وتنمية الوعي لدى الأفراد بخطورة هذه الظاهرة، وأجريت الدراسة على 50مفردة من المثليين، وتم اختيار هذه العينة بالطريقة العشوائية، وتم اعتماد استمارة المقابلة معهم، وتوصلت الدراسة إلى أن المثلية الجنسية لا تتوقف في غالب الأمر على سبب واحد بعينه وإنما تعود لتفاعل مجموعة من الأسباب، واختلفت آراء أفراد العينة فيما يتعلق برؤيتهم لمثلي الجنس حيث أشار بعض بأن مثليّي الجنس يصابون بمرض نفسي في حين يرى بعضَ الآخر بأنه خارج نطاق الفطرة الإنسانية وعن القانون، وتختلف رؤية المثليين لذواتهم ومدى تقبلهم لها**(حسين،2012:ص2–5).**

– دراسة **سليمان الغديان**– بعنوان **بعض مسببات الجنسية المثلية لدى الأحداث دراسة حالة في القاهرة سنة 2007م.** تهدف إلى محاولة التعرف على العوامل الدافعية لممارسة انتشار الجنسية المثلية وخاصةً المثلية السلبية او المفعول بين صغار السن، وكيف تحدث الرغبة في ممارسة الجنسية المثلية السلبية لدى الحدث مما يعاني من هذا الانحراف، وتكونت عينة الدراسة من (41) حدثاً تراوحت أعمارهم ما بين 14–18 سنة واستخدمت المقابلة الإكلينيكية المقننة، وتوصلت الدراسة إلى: أن الإيذاء الجسدي والتهديد به في حالة الرفض أو الإفصاح من جانب الحدث لممارسة الجنسية المثلية السلبية من جهة الرفاق بنسبة 51.22% ، وأن الإيذاء النفسي من قبل رفاق السوء نسبته 19.51%، كما أن المشاكل بين الوالدين أو

عدم التوافق الزواجي أو الساعات الطويلة في العمل، وأن التنشئة الاجتماعية الخاطئة للذكر مثل المبالغة بشكل كبير في الحماية من قبل الأم أو اكتساب سلوك الإناث في الملبس والكلام والنشأة بين إخوة من البنات بنسبة4.88% تؤدي إلى المثلية**(الغديان، 2007: ص229-256).**

تعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الأهداف، فهناك دراسات ركزت على العوامل التي تؤدي إلى المثلية الجنسية كدراسة سليمان الغديان، ودراسات ركزت على التصورات الاجتماعية أي الآراء والاتجاهات كدراسة جوايبية مريم ودراسة محمد جلال، أما بالنسبة لأداة جمع البيانات فمعظم الدراسات استخدمت استمارة مقابلة ماعدا دراسة محمد أحمد خطاب وسليمان الغديان استخدمت المقابلة الإكلينيكية المقننة، ودراسة جوايبية وزيو اميره استخدمت الاستحضار التسلسلي وتتفق أيضا في استخدام المنهج الوصفي مع دراسة جوايبية وزيو.

الإطار النظري:

أنواع المثلية الجنسية :

من أقدم أنواع المثلية الجنسية هي المثلية الجنسية بين الاطفال, أو ما يسمى بالمثلية الجنسية الطفولية, حيث يعتقد بأن الميول الجنسية تتبلور في مرحلة الطفولة المبكرة إن لم تكن قبل الولادة, وأثناء مرحلة النضوج الجنسي ومرحلة المراهقة قد يمارس الجنس المثلي بين الأطفال والمراهقين وهذه المثلية على الرغم من أنها مرتفعة إلا أنها مثلية عابرة فقد جاء في إحدى الدراسات أن حوالي 60% من المراهقين الذكور و33% من المراهقين الإناث مارسوا الجنس المثلي, على أن ممارسة الجنس المثلي في سن المراهقة لا تجعل من المراهق مثلي الجنس. كما أن هناك مثلية جنسية اختيارية, ومثلية جنسية إجبارية, فالمثلية الجنسية الاختيارية هي التي يقدم عليها الفرد بإرادته، وهذا يستلزم توافر جميع عناصر الرضا فيجب أن يكون الطرفان قد بلغا السن القانونية في التشريع الذي يسري عليها والتي يعتد بها في الدول التي لا تجرم المثلية الجنسية, وهذه السن تختلف من تشريع لآخر, كما يجب أن يتحرر الطرفان من جميع عيوب الرضا التي إذا وجدت منها أصبحت المثلية الجنسية إجبارية استوجبت العقاب على أنها جريمة اعتداء على العرض, ويمكن أن تكون المثلية الجنسية خالصة أو عارضة، فالخالصة عندما يقصر الفرد ممارسة الجنس مع فرد من الجنس نفسه دون غيرهم، ولا ينشد جنسياً إلى أفراد الجنس الآخر, أما المثلية الجنسية العارضة فتكون في حالة الحرمان من ممارسة الجنس الطبيعي في المعسكرات, والسجون والمدارس الداخلية, على أن

هذه المثلية العارضة يمكن أن تصبح خالصة إذا كان الشخص صغيراً في السن**(قلقول،فنيخ،عبدالنور :ص19)**.

ويقسم محمد غانم المثلية الجنسية إلى: اللواط والسحاق.

– اللواط : ويعني ممارسة ذكر مع ذكر والشخص هنا يشعر بمجرد القرف من أنه سيمارس الجنس مع امرأة, لكن الرجل هو الذي يثيره.

– السحاق : حيث يكون الجنس هو الأكثر شيوعاً وتعيش امرأتان قصة حب ملتهبة ومتصلة والخيانة تكون قاتلة وجارحة لكلا الطرفين**(غانم، 2008:ص165–164)**.

العوامل المساهمة في انتشار المثلية الجنسية:

1. **عوامل خارجية:**

أ. **دور الأمم المتحدة ومنظماتها:** بدأ تركيز الأمم المتحدة على تشريع الشذوذ الجنسي في عام **1951م** مع فرض معاهدة الأمم المتحدة للاجئين على الدول، لتأمين الحماية لأي شخص لديه خشية من التعرض للاضطهاد نتيجة أسباب عرقية أو دينية أو ترتبط بهويته الجنسية، وانتمائه إلى مجموعة اجتماعية معينة، أو بسبب رأيه السياسي. ولعل من أهم المؤتمرات التي تناولت قضية الشذوذ الجنسي مؤتمر القاهرة الذي عقد في عام **1994م**، والذي حفلت وثائقه الأساسية بمصطلحات خطيرة منها مصطلح الحقوق الجنسية ومصطلح "المتحدين والمتعايشين (COUPLE)" **(Mravack, 2006:279–286)**.

ب. **الدعم الدولي للمثلية الجنسية:** تُقدّم منظمات الأمم المتحدة والحكومات الغربية تسهيلات للمثليين جنسياً، مثل منح حق اللجوء السياسي. بل إن إسرائيل التي شرعت العلاقة المثلية عام **1988م**، باتت طريق الفرار المعتادة للفلسطينيين الشاذين. ومن نماذج الدعم من قبل المنظمات غير الحكومية الغربية ما تحظى به الجمعية اللبنانية من تأييد مجموعات لها في: أستراليا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية **(الميزر،2013: ص2458–2459)**.

2. **العوامل الداخلية:** تتعدد العوامل الداخلية التي تساهم في انتشار الفساد الأخلاقي بشكل عام والشذوذ الجنسي بشكل خاص. وأول هذه العوامل تبدأ من الأسرة التي ينشأ فيها الطفل والتي تساهم بشكل كبير في تكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، وما نشاهده في بعض الأسر من تنشئة خاطئة تبدأ

من الصغر، وتلعب دوراً كبيراً في عدم تقبل الطفل لهويته الذكورية أو الأنثوية في المستقبل. **(Murray,1998:238-239)**

ويرتبط النظام الأسري بأسلوب معاملة الوالد للابن من الجنس نفسه و الابنة من الجنس الآخر حيث تشير **Vanita & kidwai** إلى أن رفض وعدم اتصال الوالد بالجنس نفسه يؤدي إلى منع الطفل/ الطفلة من التوحد به/بها. وبالتالي لا يتم تطوير الهوية الجنسية الذكورية للولد والأنثوية للبنت **(Ruth, 2000 :99-115)**. وترى دراسة **S.Khan** إلى أن العلاقة بالأب مهمة في تكوين الشخصية الفردية لكل من الولد والبنت على حد سواء**(S-Khan,1999:195-212)**. وتؤكد دراسة **Richard Friedman** , أن الإساءات الاجتماعية بصورها السلبية تؤدى إلى الشعور بعدم الانتماء الاجتماعي لكونهم مرفوضين ومختلفين، وهذا الرفض يؤدي إلى الشعور بالنقص **(Friedman, 2009:15-16)**. حيث بلغت نسبة من تعرضوا للإساءة الجنسية ممن لديهم ميول مثلية من 80% إلى90% في بعض الأبحاث، ويربط الاعتداء الجنسي بين الجنس وإشباع العاطفة، خاصة إذا لم يكن الاعتداء عنيفاً أو قهرياً. كما أن اللذة الجنسية تخلق اعتياداً وإدماناً للجنس بالصورة التي تمت عليها الممارسة، وهذا الإدمان الجنسي يكرس ويقوي الميول الجنسية المثلية كما يرى **Bagly,Christopher(Bagly, 1998:36)**.

3. **العوامل الإعلامية:** بدأ اهتمام الإعلام العربي بموضوع الشواذ من أجل تغيير ثقافة الشعوب وعقائدهم، ويؤكد هذا الأمر العديد من الخبراء الإعلاميين الذين يرون أن بدء طرح الموضوعات الجنسية، مثل: الصحة الانجابية، والحرية الجنسية، والشذوذ الجنسي في الفضائيات العربية، إنما يعود إلى سياسة تنفيذ برامج الأمم المتحدة وعلى رأسها مؤتمر بكين **(بيومي،2009: ص212-214)**.

موقف الدين الإسلامي من الجنسية المثلية:

حرم الإسلام منذ أربعة عشر قرناً أفعال قوم لوط – عليه السلام– الذين اشتهروا بهذا السلوك وانفردوا به عن العالمين فقال الله تعالي **{أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ} (الشعراء :165- 166)**. وأما عن حكم اللواط في الإسلام فقد حرمه الإسلام تحريما باتاً وأُعِدَّ فعله من الكبائر التي تؤذي بصاحبها في الدنيا والآخرة **(الفرسيسي، 2002: ص91)**. ولكن قوم لوط –عليه السلام – لم ينتفعوا بدعوته ولم يستجيبوا لنبيه، فاستحقوا ذلك العقاب الذى حدثنا عنه القرآن، قال الله تعالي **{فَلَمَّا جاءَ أَمْرُنا جَعَلْنا عالِيَها سافِلَها وَأَمْطَرْنا عَلَيْها حِجارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَما هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ} (هود:82-83)**. ولقد حذر الرسول صلى الله عليه وسلم– أمته من هذه الفعلة الشنعاء

فقال: أخوف ما أخاف عليكم قوم لوط ولعن من فعل فعلتهم ثلاثاً فقال: " لعن الله من عمل قوم لوطٍ – لعن الله من عمل قوم لوطٍ – لعن الله من عمل قوم لوطٍ " **(الترمذي،1456: ص47)**. أما أصحاب رسول الله فقد اتفقوا على أن من يعمل عمل قوم لوط فإنّ جزاؤه القتل، وحجتهم في ذلك قول رسول الله:" **من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط، فاقتلوا الفاعل والمفعول به " (قاطرجي،2009)**. أما بالنسبة للسحاق: فممارسة السحاق متفق على تحريمه بين النساء في الإسلام، قال الله تعالي **{وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ } (المعارج: 29-31)**.

وقال الرسول – صلى الله عليه وسلم:" **لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا المرأة إلى عورة المرأة ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد" (مسلم، ح33، ج4: ص30)**

والجدير بالذكر أن الدين الإسلامي بإجماع الطوائف والمذاهب كلها يقضي أن المثلي يجب أن يقتل.

وإن علاج مشكلة الأمراض الجنسية وأوبئتها الفتاكة بالبشر لن يتغلب عليها الإنسان إلا بالالتزام بتعاليم الإسلام، الذي حرم الزنا والبغاء العلني والسري وأمر بتطبيق حدود الله على الزناة واللوطية والشاذين جنسياً، وأمر بتنفيذ أحكام الشريعة الإسلامية على المفسدين وأمر بنشر الوعى الديني والصحي، وتعميق الإيمان في نفوس الناس، وأمر بوضع برامج إعلامية هادفة وحارب وسائل الإعلام التي تشيع الفاحشة في المجتمعات **(Murray,1998 :33-34)**.

الإجراءات المنهجية:

منهج الدراسة وأداة جمع البيانات: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف الظاهرة وتحليلها بشكل دقيق والتعبير عنها كمياً وكيفياً، واعتمدت أيضا على استمارة المقابلة كأداة جمع بيانات لمعرفة اتجاهات الشباب نحو المثلية الجنسية.

إجراءات المعاينة: أجريت الدراسة على عينة من شباب مدينة بنغازي وبلغ حجم العينة **(120)** مفردة من الشباب (ذكوراً وإناثا)، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من أجل أن تمثل العينة تمثيلا حقيقياً لمجتمع الدراسة، وتم جمع البيانات في الفترة من 2022/4/22الى 2022/5/14.

ومن خلال استخدام البرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الاجتماعية SPSS سيتم عرض الجداول التكرارية والنسب المئوية.

عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها:

الجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب النوع.

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	75	%62.5
أنثى	45	%37.5
المجموع	**120**	**%100**

تبين من الجدول المدون أعلاه إلى أن أكثر من نصف أفراد العينة هم من الإناث، حيث بلغت النسبة 62.5%، في حين أن باقي أفراد العينة من الذكور، حيث بلغت نسبتهم37.5%.

الجدول رقم (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب العمر.

العمر	التكرار	النسبة المئوية
25 -18	65	%54
33 -26	30	%25
40 -34	25	%21
المجموع	**120**	**%100**

تبين من الجدول السابق أن أكثر من نصف أفراد العينة يتمركزون في الفئة العمرية الواقعة ما بين (18-25) بنسبة بلغت 54%، وهي الفئة الأصغر عمراً، وتأتي بعدها الفئة العمرية من (26-33)، وهي فئة متوسطي العمر حيث بلغت نسبتها 25%؛ أما الفئة العمرية من (34- 40)، وهي فئة كبار العمر في هذه الدراسة، فقد بلغت نسبتهم21 %، وهي أقل نسبة.

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب وجود المثلية الجنسية في مدينة بنغازي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	91	%76
لا	29	%24
المجموع	**120**	**%100**

تبين من الجدول السابق أن أكثر من ثلثي أفراد العينة يرون أن المثلية الجنسية موجودة في مدينة بنغازي، وبلغت نسبتهم 76%؛ وربما يرجع ذلك إلى أن ظهور المثلية الجنسية لا يتوقف في غالب الأمر على سبب واحد بعينه وإنما يعود لتفاعل مجموعة من الأسباب منها الأسرية والنفسية والاقتصادية والبيئية والإعلامية والبيولوجية، أما الذين أجابوا بلا وجود لها في المدينة بلغت نسبتهم24% فقط من أفراد العينة.

الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب رجوع المثلية الجنسية لسوء التربية الأسرية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	81	%67.5
لا	39	%32.5
المجموع	**120**	**%100**

تبين من الجدول السابق أن أكثر من ثلثي أفراد العينة يرون أن المثلية الجنسية ترجع لسوء التربية، وبلغت نسبتهم 67.5%؛ وربما يرجع ذلك إلى التنشئة الخاطئة التي تتمثل في أساليب العقاب والتمييز في المعاملة بين الأبناء وارتباط الابن بأحد الأبوين دون الآخر والخلافات الأسرية بشكل متكرر وأغفال الأسرة لعملية التربية الصحيحة؛ أما الذين أجابوا بلا بلغت نسبتهم32.5% فقط من أفراد العينة.

الجدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاعتقاد بأن المثلية الجنسية حرية شخصية داخل المجتمع.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%14
لا	103	%86
المجموع	**120**	**%100**

يتبين من الجدول السابق أن الذين أجابوا بلا يعتقدون أن المثلية الجنسية حرية شخصية داخل المجتمع، وبلغت نسبتهم 86%، وهم يشكلون أكثر من ثلاثة أرباع العينة وربما يرجع ذلك إلى أنها انحراف عن قيم المجتمع، أما الذين أجابوا بنعم المثلية الجنسية حرية شخصية داخل المجتمع ولا يجب المساس بها ولابد من احترام توجهاتهم، بلغت نسبتهم14 %.

الجدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاعتقاد بأن نسبة العنوسة والطلاق تساهم في انتشار المثلية الجنسية.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	%39
لا	73	%61
المجموع	**120**	**%100**

تبين من الجدول المدون أعلاه أن أفراد العينة الذين أجابوا بأن نسبة العنوسة والطلاق لا تساهم في انتشار المثلية بلغت نسبتهم 61%، في حين أن الذين أجابوا بأن نسبة العنوسة والطلاق تساهم في انتشار المثلية بلغت نسبتهم 39%، وربما يرجع ذلك إلى عدم توفر الإمكانيات المادية اللازمة لإتمام الزواج قد يدفع الفرد لإشباع الرغبة الجنسية المكبوتة مع أفراد من الجنس نفسه.

الجدول رقم (7) يوضح توزيع أفراد العينة حسب القدرة على إقامة صداقة مع شخص مثلي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%12
لا	106	%88
المجموع	**120**	**%100**

يتبين من الجدول المدون أعلاه أن أفراد العينة الذين أجابوا بلا يمكن إقامة صداقة مع شخص مثلي بلغت نسبتهم88 %، وهم يشكلون أكثر من ثلاثة أرباع العينة، أما الذين أجابوا بنعم، بلغت نسبتهم 12% وربما يرجع ذلك إلى أنهم يرون بأن الصداقة مع مثلي الجنس ترجع إلى حريته الشخصية في انتقاء أصدقائه.

الجدول رقم (8) يوضح توزيع أفراد العينة حسب إمكانية التكيف أو تقبل أحد أفراد العائلة يعاني من المثلية الجنسية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	%6
لا	113	%94
المجموع	**120**	**%100**

تبين من الجدول السابق أن أغلبية أفراد العينة لا يمكنهم التكيف أو تقبل أحد أفراد العائلة مثلي الجنس، وبلغت نسبتهم 94%؛ وربما يرجع ذلك إلى شعور عائلته بعدم الارتياح اتجاهه ورفض سلوكه الممارس؛ أما الذين أجابوا بنعم يمكنهم التكيف أو التقبل بلغت نسبتهم6% فقط من أفراد العينة.

الجدول رقم (9) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نظرة المجتمع الدونية للمثليين جنسياً.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**102**	**%85**
لا	**18**	**%15**
المجموع	**120**	**%100**

يتبين من الجدول المدون أعلاه أنّ أفراد العينة الذين أجابوا بنعم نظرة المجتمع للمثليين جنسياً نظرة دونية بلغت نسبتهم 85%، وربما يرجع ذلك إلى ثقافة عدم تقبل الآخر في المجتمعات العربية وكما أنّ الدين الاسلامي يُعد هذا الفعل حرام شرعا وكذلك انتقاص الرجولة لمثلي الجنس والنظر بازدراء للمرأة المثلية وهم يشكلون أكثر من ثلاثة أرباع العينة، أما الذين أجابوا بلا، بلغت نسبتهم 15% فقط من أفراد العينة.

الجدول رقم (10) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاعتقاد بأن المثلية الجنسية اختيار شخصي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية

نعم	59	%49
لا	61	%51
المجموع	**120**	**%100**

تبين من الجدول السابق أن أفراد الذين أجابوا بلا تعد المثلية اختيار شخصي بلغت نسبتهم51%، وربما يرجع ذلك إلى أنّ المثلية لا يمكن أن تكون اختياراً ولا يمكن لأي إنسان اختيار نوع مشاعره الجنسية ولا رغباته فالشخص المغاير يجد نفسه منجذباً اتجاه الجنس الآخر دون إرادة منه؛ **(عبدالعزيز،2011)** أما الذين أجابوا بنعم المثلية الجنسية اختيار شخصي بلغت نسبتهم49 %.

الجدول رقم (11) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاعتقاد بأن المثلية الجنسية تزيد من الانحراف في مدينة بنغازي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	109	%91
لا	11	%9
المجموع	**120**	**%100**

يتبين من الجدول المدون أعلاه أن أفراد العينة الذين أجابوا بنعم المثلية الجنسية تزيد من الانحراف في مدينة بنغازي بلغت نسبتهم 91%، وربما يرجع ذلك إلى أنها من الظواهر المحرمة التي حذر منها الدين الإسلامي ويعاقب عليها القانون ومن الكبائر، وهم يشكلون أكثر من ثلاثة أرباع العينة، أما الذين أجابوا بلا تزيد المثلية الجنسية من الانحراف، 9% بلغت نسبتهم%.

الجدول رقم (12) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاعتقاد بأن مثلي الجنس شخص لديه نقص في الوازع الديني.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	104	%87
لا	16	%13
المجموع	**120**	**%100**

تبين من الجدول السابق أن أكثر من ثلثي أفراد العينة يرون بأن مثلي الجنس شخص لديه نقص في الوازع الديني، وبلغت نسبتهم 87%؛ أما الذين أجابوا بلا بلغت نسبتهم13% فقط من أفراد العينة.

الجدول رقم (13) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الموافقة على المثلية الجنسية كممارسة لو لم يعارض الدين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	4	%3

لا أوافق	116	%97
المجموع	**120**	**%100**

يتبين من الجدول المدون أعلاه أن غالبية أفراد العينة لا يوافقون على المثلية الجنسية كممارسة حتى لولم يعارض الدين الإسلامي، وبلغت نسبتهم 97%؛ ومن هذا التوزيع نلاحظ أن هناك ارتفاعا كبيراً في النسبة، وربما يرجع ذلك إلى عدم تقبل المجتمع للممارسات المثلية نتيجة للثقافة السائدة في المجتمع الليبي كما أنه مجتمع إسلامي والإسلام يرفض مثل هذه الممارسات؛ في حين من وافقوا على ذلك كانت نسبتهم 3% وهي نسبة ضئيلة جداً.

الجدول رقم (14) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاعتقاد بأن المثلية الجنسية ذنب يعاقب عليه.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	112	%93
لا	8	%7
المجموع	**120**	**%100**

تبين من الجدول السابق أن أكثر من ثلثي أفراد العينة يرون بأن المثلية الجنسية ذنب يعاقب عليه القانون، وبلغت نسبتهم 93% وربما يرجع ذلك إلى إن السلطات القانونية في العديد من الدول تجرم المثلية وتحكم على مرتكبيها بالسجن ومن بين هذه الدول ليبيا؛ أما الذين أجابوا بلا بلغت نسبتهم7% فقط من أفراد العينة.

الجدول رقم (15) يوضح توزيع أفراد العينة حسب رؤية المثلية الجنسية ابتلاء يولد به الشخص.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	%41
لا	71	%59
المجموع	**120**	**%100**

يتبين من الجدول المدون أعلاه أن أفراد العينة الذين أجابوا بلا تعتبر المثلية ابتلاء يولد به الشخص، وبلغت نسبتهم 59%، وهم يشكلون أكثر من نصف افراد العينة، أما الذين أجابوا بنعم المثلية ابتلاء يولد به الشخص، بلغت نسبتهم 41%.

الجدول رقم (16) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاعتقاد بأن المثلية الجنسية خروج عن الدين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	109	%91

لا	11	%9
المجموع	**120**	**%100**

تبين من الجدول السابق أن أكثر من ثلثي أفراد العينة يرون بأن المثلية الجنسية خروج عن الدين، وبلغت نسبتهم 91%؛ أما الذين أجابوا بلا تُعد خروج عن الدين بلغت نسبتهم9% فقط من أفراد العينة.

الجدول رقم (17) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تغير الميول الجنسية لبعض الاشخاص بسبب الصدامات العاطفية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	63	%52.5
لا	57	%47.5
المجموع	**120**	**%100**

يتبين من الجدول المدون أعلاه أن أفراد العينة الذين أجابوا بنعم تتغير الميول الجنسية لبعض الاشخاص بسبب الصدامات العاطفية وخاصةً في مرحلة الطفولة بلغت نسبتهم52.2%، أما الذين أجابوا بلا تتغير الميول الجنسية، بلغت نسبتهم 47.5%.

الجدول رقم (18) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاعتقاد بأن تعرض الطفل للاعتداء الجنسي المثلي يؤدي إلى المثلية الجنسية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	82	%68
لا	38	%32
المجموع	**120**	**%100**

تبين من الجدول السابق أن أفراد العينة الذين أجابوا بأن تعرض الطفل للاعتداء الجنسي المثلي يؤدي إلى المثلية الجنسية بلغت نسبتهم 68%؛ وربما يرجع ذلك إلى أن حالات الانتهاك الجنسي تشيع في طفولة المثليين حيث أفادت إحدى الدراسات أن الرجال المثليين تعرضوا لانتهاك جنسي على يد شخص بالغ قبل وصولهم لسن العاشرة **(Robinson, 2006:112)**، أما الذين أجابوا بلا بلغت نسبتهم 32% فقط من أفراد العينة.

الجدول رقم (19) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مشاهدة الأفلام الإباحية المثلية يؤدي إلى المثلية الجنسية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية

نعم	96	%80
لا	24	%20
المجموع	**120**	**%100**

يتبين من الجدول المدون أعلاه أن أفراد العينة الذين أجابوا بأن مشاهدة الأفلام الإباحية تؤدي إلي المثلية بلغت نسبتهم 80%، ويرجع ذلك إلى أن مشاهدة الأفلام الإباحية والإدمان عليها يلعب دوراً في تشكيل الميول الجنسي و يشجع على المثلية، وهم يشكلون أكثر من ثلاثة أرباع العينة، أما الذين أجابوا بلا تؤدي مشاهدة الأفلام الإباحية إلى المثلية بلغت نسبتهم20%فقط.

الجدول رقم (20) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أكثر الآثار التي تؤدي إليها المثلية الجنسية.

الإجابة	**التكرار**	**النسبة المئوية**
تعاطي المخدرات	70	%58
الانتحار	15	%13
اضطرابات القلق	16	%13
الاكتئاب	19	%16
المجموع	**120**	**%100**

تبين من الجدول السابق أن أكثر من نصف أفراد العينة يرون إن المثلية تؤدي إلى تعاطي المخدرات، وبلغت نسبتهم58 %؛ وتليها في النسبة 19 % الذين يرون أنّ المثلية تؤدي إلى الاكتئاب، أما الذين أجابوا بأن المثلية تؤدي إلى الانتحار بلغت نسبتهم13% في حين من يرون أن المثلية تؤدي إلى القلق بلغت نسبتهم13% من أفراد العينة.

النتائج العامة: توصلت الدراسة إلى:

– إن أكثر من نصف أفراد العينة هم من الإناث، حيث بلغت النسبة 62.5%, في حين أن باقي أفراد العينة من الذكور، حيث بلغت نسبتهم37.5%.

– إن أكثر من نصف أفراد العينة يتمركزون في الفئة العمرية الواقعة ما بين (18–25) بنسبة بلغت 54%، وهي الفئة الأصغر عمراً.

– إن أكثر من ثلثي أفراد العينة يرون أن المثلية الجنسية موجودة في مدينة بنغازي، وبلغت نسبتهم 76%.

– نتائج الجانب الاجتماعي والثقافي توصلت الدراسة إلى:

– إن أكثر من ثلثي أفراد العينة يرون أن المثلية الجنسية ترجع لسوء التربية بلغت نسبتهم 67.5%.

– إن الذين أجابوا بلا يعتقدون أن المثلية الجنسية حرية شخصية داخل المجتمع بلغت نسبتهم 86% وهي النسبة الأعلى.

– إن أكثر من نصف أفراد العينة الذين أجابوا بأن نسبة العنوسة والطلاق لا تساهم في انتشار المثلية بلغت نسبتهم 61%.

– إن أفراد العينة الذين أجابوا بلا يمكن إقامة صداقة مع شخص مثلي بلغت نسبتهم88 %، وهم يشكلون أكثر من ثلاثة أرباع العينة.

– إن غالبية أفراد العينة لا يمكنهم التكيف أو تقبل أحد أفراد العائلة مثلي الجنس وبلغت نسبتهم 94%.

– إن أفراد العينة الذين أجابوا بنعم نظرة المجتمع للمثليين جنسياً نظرة دونية بلغت نسبتهم 85%، وهم يشكلون أكثر من ثلاثة أرباع العينة.

– إن أفراد العينة الذين أجابوا بلا تُعد المثلية الجنسية اختيار شخصي بلغت نسبتهم51%.

– إن أفراد العينة الذين أجابوا بنعم المثلية الجنسية تزيد من الانحراف في مدينة بنغازي بلغت نسبتهم 91 %، وهم يشكلون أكثر من ثلاثة أرباع العينة.

– نتائج الجانب الديني توصلت الدراسة إلى:

– إن أكثر من ثلثي أفراد العينة يرون بأن مثلي الجنس شخص لديه نقص في الوازع الديني، وبلغت نسبتهم 87%.

– إن غالبيبة أفراد العينة لا يوافقون على المثلية الجنسية كممارسة حتى لو لم يعارض الدين الإسلامي، وبلغت نسبتهم 97%.

– إن أكثر من ثلثي أفراد العينة يرون بأن المثلية الجنسية ذنب يعاقب عليه القانون، وبلغت نسبتهم 93%.

– إن أفراد العينة الذين أجابوا بلا تُعد المثلية ابتلاء يولد به الشخص بلغت نسبتهم 59%، وهم يشكلون أكثر من نصف أفراد العينة.

– إن أكثر من ثلثي أفراد العينة يرون بأن المثلية الجنسية خروج عن الدين، وبلغت نسبتهم 91%.

– نتائج الجانب النفسي توصلت الدراسة إلى:

– إن أفراد العينة الذين أجابوا بنعم تتغير الميول الجنسية لبعض الأشخاص بسبب الصدامات العاطفية بلغت نسبتهم52.2%.

– إن أفراد العينة الذين أجابوا بأن تعرض الطفل للاعتداء الجنسي المثلي يؤدي إلى المثلية الجنسية بلغت نسبتهم 68%.

– إن أفراد العينة الذين أجابوا بأن مشاهدة الأفلام الإباحية تؤدي إلى المثلية الجنسية بلغت نسبتهم 80%، وهم أكثر من ثلثي أفراد العينة.

– إن أكثر من نصف أفراد العينة يرون أنّ المثلية تؤدي إلى تعاطي المخدرات، وبلغت نسبتهم58 %.

التوصيات :

أوصت الباحثة بعدة توصيات، هي:

– ضرورة الاستفادة من نتائج هذه الدراسة.

– زيادة الجهد للقيام ببحوث و دراسات تتناول المثلية الجنسية لدى الجنسين في مدينة بنغازي و ليبيا ككل.

– التركيز على التربية الأسرية الإسلامية الصحيحة, ودعوة الآباء إلى تطبيق سنة رسول الله في التعامل مع الأبناء, والتي من بينها التفريق بينهم في المضاجع, وعدم القسوة عليهم, وعدم تفضيل الذكر على الأنثى، ما إلى ذلك من أمور تربوية أخرى .

– إيجاد الحلول الاجتماعية والاقتصادية لمسألة العنوسة وتأخر الزواج، وعدم وضع العراقيل أمام هذا الزواج.

– الاهتمام بعلاج حالات المثليين, وتطوير الوسائل العلاجية التي تساعد المثلي على التخلص من هذا الداء.

– الكفالة الطبية والنفسية بفئة المثليين الجنسيين الذين يبدون دافعاً للعلاج, ومحاولة دمجهم اجتماعياً.

– إن السلوك المثلي سلوك غير طبيعي، ويخالف أحكام التشريع السماوية كافة وينافي القيم الاجتماعية في مجتمعنا العربي, وفيه أضرار صحية ونفسية وخيمة فلابد من تجريم هذا السلوك.

– على الدول العربية والإسلامية الحذر وهي تنظم لاتفاقيات خاصة بحقوق الإنسان بشأن الالتزام المُلقى عليها بشأن إلغاء تجريم المثلية أو الاعتراف بحقوق المثليين.

– تشديد الإجراءات العقابية لكل من يصدر عنه سلوك مثلي جنسي سواء رجل كان أم امرأة.

– الرقابة على الإعلام, وخاصة المرئي منه الذي يستورد كثيرا من البرامج الإباحية التي تشجع على الشذوذ الجنسي.

- ضرورة القيام بحملات توعية في المجتمع فيما يتعلق بالمثلية الجنسية والوقاية منها.
- الرقابة على المواقع الإلكترونية التي تروج للمثلية الجنسية.

المراجع باللغة العربية:

1. القرآن الكريم.
2. أميره، زيو- خلود، لعجل. (2017) .**التصورات الاجتماعية الجنسية المثلية لدى الطالب الجامعي**، الجزائر.
3. بيومي،مصطفي.(2009).**الشذوذ الجنسي في الأدب المصري**. القاهرة.
4. .الترمذي، ح 1456،**الحدود – باب ما جاء في حد اللواط.**
5. جابر، خطاب محمد .(2012).**الجنس وعلم النفس**. سوريا: دار الحديدان.
6. حبيب، جمال شحاتة.(2003).**الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب**. جامعة حلوان، مصر: الكتاب الجامعي للنشر.
7. حسين، محمد جلال.(2012).**رؤية الذات والرؤية المجتمعية للمثلية الجنسية**. جامعة الإسكندرية.
8. خطاب، محمد أحمد.(2021).الديناميات النفسية لمثلي الجنسية لدى عينة من الذكور، مجلة الارشاد النفسي.**العدد65**.الجزء1. القاهرة، ص ص352-394.
9. زهران، حامد عبدالسلام.(2005).**الصحة النفسية والعلاج النفسي**. القاهرة: عالم الكتب.
10. شربل، موريس .(1999). **مشكلاتنا الجنسية، الأسباب والعلاج**، ط1. بيروت: مؤسسه عارف.
11. غانم،محمد حسين.(2008).**الاضطرابات الجنسية(تعريف.الانحراف.التشخيص. الاسباب. الوقاية. العلاج)** ،مصر:مكتبة الانجلو المصرية.
12. الغديان، سليمان .(2007).بعض مسببات الجنسية المثلية لدى الأحداث دراسة حالة. مجلة الإرشاد النفسي. **العدد21**، جامعة عين شمس، القاهرة .ص ص**229-256**.
13. الفرسيسي، على سيد احمد(2002)، **الغريزة الجنسية بين اليهودية والمسيحية الإسلام**،ط2.المنصورة، مصر: مكتبة الايمان.
14. فهمي، محمد سيد .(2009). **العولمة والشباب من منظور اجتماعي**. الإسكندرية ،مصر: دار الوفاء.

15. قلقول،فنيخ،عبدالنور .(2019). **دور التنشئة الاجتماعية في ظهور الجنسية المثلية عند المراهقين**. الجزائر .

16. كارول،أغنس – باولي، لوكاس. (4/2015).**رهاب المثلية الذي تمارسه الدول**. مؤتمر إيلغا، ط10، جنيف.

17. كمال، علي.(1990).**الجنس والنفس في الحياة الإنسانية**، دار وسط، ط2، لندن.

18. مبارك، عبدالحكيم موسي.(1997). دراسة استطلاعية لاتجاهات بعض افراد المجتمع نحو مفهوم العمل التطوعي، ومجالاته من وجه نظرهم، المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالسعودية، الفترة ما بين (30/28اكتوبر)جامعة أم القرى.

19. محمد، عبد الحكيم. (2003).جرائم الشذود الجنسي وعقوبتها في الشريعة الإسلامية والقانونية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة نايف للعلوم الامنية: الرياض.

20. مذكور، إبراهيم .(1970). **معجم العلوم الاجتماعية**، القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب.

21. مسلم، ح333. **الحيض– باب تحريم النظر على العورات.**

22. الميزر،هندعقيل.(2013).الجنسية المثلية :العوامل والآثار، مجلة جامعة حلوان. **العدد34**، مصر. ص ص**2458–2459**.

المصادر الالكترونية:

23. جوايبية، حميدة، نديرة.(2021). **التصورات الاجتماعية للزواج المثلي لدى الطلبة الجامعيين**، جامعة8 ماي1945،الجزائر. https//aleph.edihum.org/4323.

24. عبدالعزيز، شامل.(2011). **المثلية الجنسية حرية شخصية**، فلسطين. http//m.ahewar.org/s .sap

25. قاطرجي، نهى .(2009). ظاهرة الشذوذ في العالم العربي الأسباب والنتائج وآليات الحل، مجلة البيان،السعودية،**العدد271**. http//www.saaid.net/daeyat nohakatergi.

26. قانون العقوبات الليبي لعام. 1953، المعدل لعام 1956. (أحكام مختارة تتعلق بالمرأة) .الباب الثالث، الجرائم ضد الحرية والشرف والأخلاق. مجموعة القوانين. شراكة تعلم المرأة. أكتوبر 2013.

mailto:https://stringfixer.com/ar/LGBT_rights_in_Libya

المراجع باللغة الاجنبية:

27.Bagly,Christopher.trembla,pierre.(1998):on the prevalence of homosexuality and bisescuality.

28.Friedman,Richaid .(2009): male Homosexuality. New haven: Yale university press.

29.S-Khan. (1999): Through a window darkly .men who sell sex to men in India and Bangladesh.

30. Mark, L :Hatenbuehler. M.S: MPhil , Katie, A.M M.K (2011), The impact of institutional discrimination on psychiatric disorders in lesbian, gay and bisexual populations: a prospective study.

31-Mravack ,sally A.(2006), Primary care for lesbians and Bisexual women American family physician.

32.Murray,Stephen.Roscoe,will.(1998),Boy wives and female.

33.Robinson.(2006)."Divergent beliefs about the nature of homosexuality".

34.Ruth,Vanita .Saleem ,kidwai.(2000):same-sex love in indie readings from literature and history. new york.

35.Sepears, R, A. (2007)."Fag"dictionary of americal slang and colloquial expression.